كلية : الاداب

القسم او الفرع :التاريخ

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : أ.م. د شفيقة جاسم نصيف العبيدي

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ العرب قبل الاسلام

اسم المادة باللغة الإنكليزية : HISTORY OF THE ARABS BEFORE LSIAM

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: المعالم العمرانية والتجارية والدينية لمملكة تدمر قبل الاسلام

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : Urban, commercial and religious features of the Kingdom of Palmyra before Islam

المحاضرة الثالثة : المعالم العمرانية والتجارية والدينية لمملكة تدمر قبل الاسلام

معالم تدمر العمرانية

ما تزال معالم تدمر قائمة بين دمشق والفرات في منتصف الطريق بينهما تجتلب السياح اليها ، وابرز هذه المعالم معبد بعل وهو مقام على مرتفع من الارض امامه قوس هائل وطريق عريض وعلى جوانبه ٣٧٥ عمودا نحت معظمها من المرمر الابيض وبعضها من الكرانيت وهذا الطريق هو الشارع الرئيسي في المدينة وتتفرع منه الطرقات الفرعية وعلى جوانبه الحوانيت والمخازن المفعمة بالبضائع ، ولاريب في ان معبد بعل لم يكن الوحيد في المدينة بل هناك بل هناك عدة معابد اخرى وهي مبنية من الحجارة وتزينها النقوش والصور كما ان هناك عدد من الخانات التي تنزل فيها القوافل ويقيم فيها الاجانب وهي ابنية ضخمة واسعة ، اما المقابر فما تزال بقايا بعضها قائمة في اطراف المدينة كالابراج العالية وفيها غرف منقوشة والعادة ان يدفن الميت في اعلاها ، اما بيوت الشعب فالراجح انها مبنية من الطين ، لقد كان التدمريون يشربون من مياه الابار والزراعة عندهم قليلة ولكن بعد تقدمهم في المدينة اولوا الزراعة بعض الاهتمام فبنوا السدود لحصر مياه السيول وجمعها .

التجارة التدمرية

كان اهتمام اهالي تدمر منصرفا نحو التجارة وقد تحدثنا عن تجارتهم وجالياتهم في ميسان (عند البصرة حاليا) وفي النجف وسلوقية (سلمان باك حاليا) والشام ومصر وروما وغيرها كما انهم عقدوا معاهدات مع القبائل المقيمة على ضفاف الفرات واعطوا بعض شيوخهم الهدايا والاموال لتامين مرور القوافل بسلام ، وقد اكتشفت نقش يبين مقدار الضرائب الجمركية المفروضة على البضائع التي تمر بتدمر واهم البضائع هي الانسجة الصوفية وصبغ الارجوان والحرير والعطور والخمور وغيرها

الديانة التدمرية

عبد التدمريون الهة متعددة تزيد على الاربعين اعظمها ثلاثة هي الاله بعل الذي كان يعد الها وطنياً ،ويتلوه هذا الاله بعل سمين اي بعل السماء وكان بمثابة حامي الزراعة ، ثم الاله يرحيل اله القمر ، اما رجال الدين فقد كونوا طبقة قوية معقدة كان يقيم بعض افرادها في المعابد الرئيسية والبعض الاخر في يقيم في الحرم القبلي وكانت وظائفهم شرفية لا وراثية وهناك اشارات الى رجال دين يراسون الموائد الدينية ، وكانت تقام عادة حفلات دينية فخمة في بعض الاعياد تحتى فيها الخمور وتعد موائد فخمة للطعام كما يجري دفن الموتى باحتفلات تنصب فيها موائد الاكل .